وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية العلوم الإسلامية

مجلة العلوم الإسلامية

(مجلة علمية فصلية محكمة)

(العدد الحادي والثلاثون)

«المجلد الرابع»

آب
١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

مجلة العلوم الإسلامية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدرها كلية العلوم الإسلامية
في الجامعة العراقية

الترقيم الدولي
ISSN: 2225-9732

معامل التأثير العربي
L20/659ARcif

البريد الألكتروني

إميل المجلة
journalislamicsciences@gmail.com

إيميل مدير التحرير
dr.salahhemeed@gmail.com

العراق - بغداد

الإخراج الطباعي
مطبعة أنوار دجلة

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية، محكمة فصلية، تصدرها كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية في بغداد «العراق» وتعنى بنشر المقالات، والبحوث، والدراسات الأصلية، والمبتكرة، والتطبيقية في الفروع الإسلامية، والعلمية، والتربوية كافة، بعد أن تخضع للمراجعة والتقويم من الخبراء والمختصين في داخل العراق وخارجه.

- **وتشترط المجلة:**

أن تكون المشاركة المقدمة إليها للنشر غير منشورة سابقًا في مجلة أو دورية أخرى.

- **يقصد من هذه المجلة:**

أن تمثل منتدى لاختصاصات إسلامية، وعلمية متعددة، ضمن مجتمع البحث العلمي في العراق.

- **وتهدف المجلة:**

إلى نشر المعرفة، وتوفير المراجع، والمصادر المقومة في الفروع: «الإسلامية، والعلمية، والتربوية، وكذلك إيجاد قنوات للتواصل بين الأكاديميين، والخبراء، والباحثين، وصناع القرار، والقائمين على تنفيذه في ميدان الاختصاص».

شروط النشر

ترحب أسرة مجلة العلوم الإسلامية بالباحثين والدارسين، ويسرها نشر بحوثهم، ضمن الشروط الآتية:

▪ **يشترط أَن يكون البحث رصيناً علمياً، مراعياً معايير البحث العلمي:**

تقديم طلب خطي لنشر البحث، مع التعهد بعدم إرساله إلى مجلة أخرى، أَو نشره فيها.

لا يتجاوز عدد صفحات البحث (٣٠) صفحة، ويترتب على الزيادة مبالغ مالية رمزية.

ينبغي أَن يكون البحث مطبوعًا على الحاسب الإلكتروني وتقدم ثلاث نسخ منه (من ضمنها النسخة الأَصيلة) مع قرص CD.

▪ عند طباعة البحث يجب الالتزام بما يأتي:

١- أن يستخدم في طباعة البحث برنامج (word 2003-2007).

٢- الحاشية من أَعلى وأَسفل الصفحة ٣,٥ سم، وتترك مسافة من الجهة اليمنى والجهة اليسرى ٣سم.

٣- المسافات بين الأَسطر مفردة: ١سم.

٤- أَن يكون نوع الخط العربي (Traditional Arabic)، والخط الإنجليزي (Times New Roman).

٥- يكتب عنوان البحث بلون غامق وبحجم خط (١٨)، وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية تكتب الأَحرف الأولى من الكلمات كبيرة (Capital).

٦- تكتب أَسماء الباحثين بلون غامق وبحجم خط (١٦) ويكتب تحتها عنوان الباحثين بحجم خط (١٥) متضمنًا اللقب العلمي/ القسم/ الكلية/ الجامعة.

١٧- محتويات البحث العربي ترتب بالصيغة الآتية (الخلاصة العربية، المقدمة، المواد وطرائق العمل أَو الجزء العلمي حسب اختصاص الباحث، النتائج والمناقشة، الاستنتاجات أَن وجدت، المصادر). أَما البحوث الإنجليزية فتكتب فيها الخلاصة العربية قبل الإنجليزية على أَن لا تزيد الخلاصة على ٢٥٠ كلمة.

١٨- اعتماد رسم مصحف المدينة المنورة عند ذكر الآيات القرآنية كما موضح أدناه: ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ﴾ [المُجَادلَة : ١١] .

١٩- متن البحث بحجم خط (١٨)، والهوامش تكتب بحجم خط (١٤) مع إتباع طريقة الترقيم في كتابة المصادر.

٢٠- توضع الأَشكال والجداول والصور في أَماكن مناسبة مع ما يشير إِليها في محتوى البحث.

٢١- يطالب الباحث بنسخة نهائية ورقية بعد إِقرار الخبراء، بنشر البحث مع القرص (CD) ويجب أَن تكون النسخة الورقية للبحث مطابقة تمامًا لما موجود في القرص.

٢٢- لا تعاد البحوث إِلى أَصحابها سواء قبلت أَو لم تقبل.

٢٣- المجلة غير ملزمة بسحب البحث بعد قبوله للنشر لأَي سبب كان.

٢٤- يتعهد الباحث أن البحث غير مسروق أو مستل من الرسائل والأطاريح الجامعية التي لم يشرف عليها، ويتحمل كافة التبعات القانونية في حال عدم صحة المعلومات.

تكون المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة بإسم رئيس تحرير المجلة أو مدير تحرير المجلة، وعلى العنوان الإِلكتروني أَو موقع المجلة:

إميل المجلة: journalislamicsciences@gmail.com
إميل مدير التحرير: dr.salahhemeed@gmail.com

■ **ملاحظة:**

الآراء التي تنشرها المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي وتوجهات المجلة.

***

هيئة التحرير

١- أ. د. صلاح حميد عبد (العراق) ..... رئيس التحرير
٢- أ. د. صلاح علي مضعن (العراق) .....عضواً
٣- أ. د. محمد شاكر عبد الله (العراق) .....عضواً
٤- أ. د. كاظم خليفة حمادي (العراق).....عضواً
٥- أ. د. ضياء محمد محمود (العراق) .....عضواً
٦- أ. د. محسن عبد فرحان (العراق).....عضواً
٧- أ. د. حسين عليوي حسين (العراق) .....عضواً
٨- أ. د. عزيز إسماعيل محمد (العراق).....عضواً
٩- أ. د. جاسم الحاج جاسم (العراق).....عضواً
١٠- أ. د. إبراهيم درباس موسى (العراق) .....عضواً
١١- أ. د. عبد الله علي محمود الصيفي (الأردن).....عضواً
١٢- أ. د. فيصل علي شاه (ماليزيا).....عضواً
١٣- أ. د. محمد بن محمد خروبات (المغرب) .....عضواً
١٤- أ. د. سامي الأزهر الفيضي (تونس) .....عضواً
١٥- أ. د. محمود خالد البشارات (الأردن) .....عضواً
١٦- أ. د. خالد بن محمد بن علي القرني (السعودية).....عضواً

***

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين و إمام الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته أجمعين.

أما بعد؛ إن الجانب العلمي في الحياة الأكاديمية يعتبر العصب الأهم بل الاصل الذي بنيت عليه المؤسسات العلمية لكي يكون رافدا ثقافيا وبحثيا رصينا في عملية البناء والتطوير ومواكبة تطورات العصر الالكترونية المتسارعة مما يحدونا الأمل في دخول مجلتنا المستوعبات العالمية الرصينة ، إذ حققت خطوة مهمة في الحصول على معامل التأثير العربي Arcif ومعامل التأثر العربي التابع لجامعة الدول العربية ، وهي في طريقها إن شاء الله تعالى للدخول ضمن المستوعبات العالمية لكونها من ضمن تصنيفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المتقدمة ، إذ تبوأت المراكز الأولى ضمن تصنيف المجلات العراقية الإنسانية حسب آخر تصنيف عراقي.

وقد حققت مجلة العلوم الإسلامية انجازات كبيرة ومؤثرة صار يرنو إليها الباحثون من الجامعات العربية والإسلامية، إذ توحدت كل جهود الاختصاصات الإنسانية والشرعية والعلوم المصاحبة في رفد المجلة بخبراتهم في معالجة القضايا المستجدة والإشكاليات التي تحتاج الى وضع حلول لها في خدمة البحث العلمي الرصين، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠﴾ [الكهف : ٣٠].

هيئة التحرير

***

المحتويات

١- مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ١٣
ساكن عواد جاسم الدليمي ١٣

٢- أثر المقاصد الشرعية في حماية الأسرة والأفراد من الإضطهاد والإنحرافات السلوكية المدمرة ٣٧
أ. م. د. صلاح مجباس عبد ٣٧

٣- المسائل العقدية الدنيوية المتعلقة بالأطفال (جمعاً و دراسة) ٥١
علي بن سنوسي بن أحمد الجعفري ٥١

٤- المنهج التربوي الإسلامي في تجنب الاضطهاد الأسري والحد من الإنحراف السلوكي ١٠٣
أ. د. حسين عليوي حسين الطائي ١٠٣
أ. د. سرمد خالد عبد الرحمن السامرائي ١٠٣

٥- أثر القرآن الكريم في بناء الأسرة ضد الإنحرافات السلوكية والفكرية ١٢٥
أ. د. خالد إبراهيم مسلم الآلوسي ١٢٥

٦- ذم العنف في السنة النبوية وآثارهُ السلبية على المجتمع ١٤٧
أ. د. ضياء محمد محمود المشهداني ١٤٧

٧- الإضطهاد الأسري في المجتمعات العربية "إضطهاد حق النساء في الميراث أنموذجاً" ١٦٣
أ. د. عبيدة عامر توفيق ١٦٣

٨- التوجيهات النبوية وأثرها في معالجة الإضطهاد الأسري ١٨١
أ. د. عبد الله خلف عبد ١٨١

٩- المقاصد الشرعية للتراحم الأسري في الشريعة الإسلامية ١٩٧
أ. م. د. رنا عبد الحميد سعيد الجبوري ١٩٧

١٠- الإضطهاد والعنف الأسري وأثرهُ في الشريعة الإسلامية «دراسة فقهية»..... ٢١٩
أ. د. عباس فائق إبراهيم المفرجي..... ٢١٩
أ. د. عبد سامي عبد الخالدي ٢١٩

١١- دور مقاصد الشريعة في حماية الأسرة من الإضطهاد ٢٤٥
م. د. لطيف إبراهيم عباس علي الجميلي ٢٤٥
د. محمد طالب حسين ناهض الشمري..... ٢٤٥

١٢- دور الميراث في حفظ الأسرة من الإضطهاد ٢٦٣
أ. د. إبراهيم محمود عباس ٢٦٣

١٣- الأسرة بين الإستقرار والتكوين وفق المنظور الإسلامي ٢٨٥
أ. م. د. عمار باسم صالح ٢٨٥

١٤- الإضطهاد الأسري بين الأفكار المنشودة والواقع الراهن ٣٠٥
أ. د. صدام حسين كاظم ٣٠٥

١٥- الألفاظ النابية بين الإستعمال اللغوي وعرف الإستعمال وأثرها الإجتماعي..... ٣٢٥
أ. د. سلام مجيد فاخر ٣٢٥

١٦- أثر العنف الأسري على تنشئة الفرد المسلم ٣٤٣
أ. م. د. أنور فرحان عواد..... ٣٤٣
أ. م. د. جلال عازل غزال ٣٤٣

١٧- مفهوم العنف الأسري في الهندوسية والشنتوية ومحاربة الإسلام له (دراسة مقارنة) ٣٦٧
أ. د. إبراهيم درباس موسى ٣٦٧
أ. م. د. أياد أحمد هادي ٣٦٧
م. م. رؤى جعفر موسى ٣٦٧

١٨- الحكم التكليفي والوضعي وأثرهما في الفقه الإسلامي ٣٨٣
د. سيدنا عالي ولد سيداتي بن امباله ٣٨٣

١٩- أثر الفقه في حفظ الأسرة من الفيس بوك ٣٩٩
أ. د. إبراهيم محمود عباس ٣٩٩
د. علاء الدين سعدون جميل ٣٩٩

٢٠- التحولات السردية في المشغل الروائي رواية (فارابا) لعبد المنعم الأمير أنموذجاً ٤٢٧
م. د. جاسم خلف الياس ٤٢٧

٢١- سؤالات عبد الله بن المديني لأبيه في الأحاديث النبوية (جمع ودراسة) ٤٤٩
أ. م. د. سامي عواد بدوي ٤٤٩

٢٢- مقاصد الشريعة وأثرها في حفظ المال (الرهن في السوق العراقية أنموذجاً) ٤٧١
أ. م. د. أنس سعد عبد الهادي العساف ٤٧١

***

مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

The level of achievement of fifth-grade literary students in literature and texts

الباحث
ساكن عواد جاسم الدليمي
M. Sakin Awad Jassim Al- Dulaimy

sakinawad39@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث اختباراً تضمن (٢٠) فقرة من مادة الأدب والنصوص، وبلغت عينة البحث (٩٥) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار الذي طبق على عينة البحث، توصل الباحث إلى ضعف مستوى تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص، ويعزو الباحث إلى أن أحد اسباب الضعف تعود إلى عدم معرفة الطلاب أهداف المادة، وعدم ادخال الطرائق الحديثة في تدريس المادة، وفي ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مستوى تحصيل، طلاب الصف الخامس الأدبي، مادة الأدب والنصوص.

***

Abstract:

This study aimed to reveal the level of achievement of literary fifth grade students in literature and texts, and to achieve the objectives of the study, the researcher prepared a test that included (20) paragraphs of literature and texts. and the reliability of the test that was applied to the research sample, the researcher reached a weak level of students' achievement in literature and texts.

Key words: The level of achievement of fifth-grade literary students literature and texts.

***

أولا: مشكلة البحث:

إن المشكلة اللغوية تُعد من ابرز المشكلات في حياتنا الثقافية فأبناء هذا العصر لايملكون منها ما يعينهم على القراءة السليمة او التعبير الصحيح (العزاوي: ٢٠٠٤: ص١٠٨)، فيتخرج الطلبة من الجامعات وليست لديهم القدرة على كتابة مقالة صغيرة بلغة عربية سليمة (بنت الشاطئ: ١٩٧١: ص١٩١).

وقد واجه النص الأدبي مراحل مختلفة من الضعف على يد المدرسين الذين راحوا يسهلون معناه وينقلون لغته إلى لغةٍ سهلة دارجة بغية الشرح والتوضيح، وهم بذلك يقتلون ما فيه من وسائل تعبيرية وأساليب جمالية، ظنّاً منهم أن القارئ بحاجة إلى شرح الكلمات الصعبة، وفهم المعنى العام، وهم بذلك يتجاوزون حقيقة العمل الفني وما فيه من وسائل تتعدى كثيراً عملية الإفهام إلى الطاقات الخلاقة التي تنبع من النص (عودة: ١٩٩٤، ص١٠٢).

وأشار كثير من المتخصصين في الأدب العربي إلى مشكلة ضعف مستوى الطلبة في درس الأدب، وهذه المشكلة ليست وليدة الوقت الحاضر بل لها جذورها، فقد حددها طه حسين بقوله: لم يتقدم درس الأدب في مدارسنا، وانحط، وكان نتيجة هذا كله انك تستطيع أن تنظر إلى ألوان العلوم التي تدرس في مدارسنا على اختلافها، فإذا كلها قد ارتقى وتقدم تقدما يختلف قوة وضعفا، إلا لونا واحدا من ألوان العلم لم يتقدم إصبعا، بل ولست اشك انه تأخر تأخرا منكرا وهو الأدب العربي(حسين: ١٩٨٩: ص١١-١٢) ويعلل ذلك بقوله « إن الذي يُدَرَّسُ في مدارسنا شيء غريب لا صلة بينه وبين الحياة الأدبية ولا صلة بينه وبين عقل الطالب وشعوره «. (حسين: ١٩٦٩: ص١٨٨).

وجاء في بعض الأدبيات إلى أن هذا الضعف يعود إلى أسباب مختلفة منها أن الطرائق والأساليب التي اتبعت في تدريس الأدب والنصوص عقيمة لا تكسب الطالب ذوقا، ولا تغذي منه شعورا بالجمال (الخفاجي: ١٩٨٦: ص٨٤).

ثانيا: أهمية البحث:

تعد اللغة من أهم الظواهر التي استأثرت باهتمام الباحثين والمفكرين والفلاسفة، فهي أداة تفكير، فلا تفكير من غير رموز لغوية، وبقدر ما تكون اللغة دقيقة يكون التفكير دقيقا ومنتظما فعن طريقها يمكن للمرء أن يلاحظ التطور الفكري للأمم، لأنها تعكس ذلك التطور وتنقله إلى الأمم الأخرى، والكلمات ليست سوى أوعية لهذا الفكر (أبو مغلي: ١٩٨٦: ص٩-١٠).

إن المبادئ المهمة في وعي آية امة لذاتها هي أن ترتقي قدر لغتها فكيف إذا كانت الأمة العربية ولغتها الضاد؟ كيف إذا كان بين المتكلم ولغته من صلات ما بين العربي ولغته من صلة هي معنى من معاني وجوده وكيانه؟ (المبارك: ١٩٧٠: ص١٥).

وتحتل اللغة العربية في عصرنا الحديث مكانة بارزة بين اللغات العلمية، فهي لغة حية نامية، لارتكازها على عوامل جديدة للنمو والتطور

والازدهار، وهي الآن لغة يتخاطب بها جميع العالم، ولغة التدريس في الجامعات والمعاهد والمدارس في الأقطار العربية (إبراهيم: ٢٠٠٧: ص٤٩) فهي وسيلة الاستمتاع والتذوق الأدبي، ووسيلة لتنمية الحس الأدبي ومواطن الجمال، وبالتالي تساعد على الاتزان العاطفي والوجداني والنفسي فمن خلالها نتطلع على أحاسيس الآخرين، وبها نعبر عن عواطفنا ومشاعرنا وهواجسنا وهمومنا وآمالنا (إبراهيم: ٢٠٠٧: ص٥١).

تفردت اللغة العربية عن لغات العالم كلها في قوتها وحيويتها، فما زالت منذ خمسة عشر قرنا لغة حية مشرقةً متطورة في حين انقرضت وتلاشت لغات أخر، لكونها لغة القرآن الكريم التي قال فيها تعالى: {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ *عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنْ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ}.

إن الأدب هو احد فروع اللغة العربية ويتميز بأهمية بارزة بين فروعها ويجب تدريسه بطريقة علمية سليمة، وتوصيل معالمه إلى أذهان المتعلمين لفهم ما فيه من معان دخيلة وعواطف إنسانية وصور للطبيعة وإحداث اجتماعية وسياسية ودينية وتنمية الثروة اللفظية للتعبير عما يدور في نفوسهم، فقد برع العرب عامتهم، وخاصتهم في استعمال أساليب مختلفة في التعبير عن خلجات النفس الإنسانية في مواضع متعددة، إذ عرف العرب قبل الإسلام وبعده ببلاغتهم وبراعتهم في الأدب، ولأهمية الدور الذي يؤديه مدرسو اللغة العربية في تحقيق الأهداف المنشودة من تعليم اللغة العربية ينبغي لنا الاهتمام بمسألة إعدادهم اهتماما خاصا ورعاية خاصة من المعنيين باللغة العربية وإعداد معلميها.

وللأدب أهمية كبيرة في مراحل التعليم المختلفة ويرى عبد العليم إن أهمية درس الأدب تكمن في انه الزمن الذي تتحرر فيه أذهان الطلبة من إثقال الدراسة العقلية، وتتحرر فيه عقولهم من صرمة التعاريف والقوانين، والحدود، والرسوم، والتقاسيم العقلية، والصور المنطقية، ونحو ذلك من مقومات الدراسة العلمية التي تستبد بالذهن، وتنقل الفكر، وهو الزمن الذي يتخلصون فيه من اثقال المادة العلمية الجامدة، لكي يطلعوا على النوازع البشرية والطبائع الإنسانية التي تتمثل فيما يدرسونه من نتاج أدبي، يرون فيه حياتهم، ويحسون وجودهم، ويتلمسون بين طياته أنواع المتعة والرضا، وتفيض عليهم منه ينابيع الحق والخير والجمال (إبراهيم: ١٩٧٣: ص٢٥٢).

فالنصوص الأدبية هي النبع الصافي الذي يستقي منه الطالب اللغة، وما يحكمها من أنظمة، فان حيل بين الطالب وهذا النبع، لم تنشأ في نفسه ملكة اللغة، ولم تتوافر لديه القدرة على استعمالها (العزاوي: ١٩٨٤: ص١) ويؤكد ابن خلدون في مقدمته بقوله: «وجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة، ويروم تحصيلها، ان يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم، الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث، وكلام السلف، ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم، وكلمات المولدين أيضا في سائر فنونهم حتى يتنزل لكثرة كلامهم من المنظوم والمنثور، منزلة

من عاش بينهم، ولَقِنَ العبارة منهم» (ابن خلدون دت: ص٦٥٤).

وللأدب قيمة نفسية لأنه غني بالعاطفة والمشاعر وهذا الإحساس بالعاطفة يعطي الطالب والقارئ الطاقة والحماس والإقبال نحو الحياة، فكم من خاملٍ أيقظته قصيدة بارعة وكم من حزينٍ تنفس بالشعر (العزاوي: ١٩٦٦: ص٨٨-٨٩)، فهو أداة للربط بين الإنسان والإنسان، والإنسان والحياة وله الدور الرائد في تنمية الحس القومي لدى أبناء الوطن الواحد أي إنّه نقدٌ للحياة وتوجيه لها ودراسته دراسة للإنسانية في أجمل معانيها (عبد العزيز: ١٩٧١م، ص٢١٩).

ويعد الأدب مفرده أساسية من المفردات التي تشكل هوية الأمة وتعدد ملامحها الفكرية والحضارية في إطار الحقبة التاريخية التي تظل قادرة على ضخ المعطى المشترك الذي تقرره الأمّة وتفننها الحضاري عبر تاريخها المتجدد لقد أدى الأدب العربي هذه المهمة في فعاليتها الحضارية، وقد كشفت الدراسات المعاصرة جوانب فنية وفكرية فيه انتفعت بها الأمة (الجادر: ١٩٩١: ص٥).

وتبرز أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية الأخرى من انه يوسع نظرة الناشئة للحياة، فيفهمون أنفسهم ومحيطهم وعالمهم والعصر الذي يعيشون فيه، والتراث الذي خلفه لهم الآباء والأجداد، فتنمو القدرة الإبداعية في نفوسهم ويتوسع خيالهم، فاحتكاك الطلبة بالأدب شعرا ونثرا والتفاعل معه وفهمه ونقده وتذوقه يصقل أذواقهم، ويسمو بمشاعرهم، وينمو لديهم الإحساس بالجمال (الدليمي: ٢٠٠٩: ص١٠٤).

ولأهمية مادة الأدب فقد ارتأى الباحث أن يكون بحثه مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص لأنه يمثل مرحلة مهمة من مراحل النضج العقلي ومستوى من التفكير يتلاءم ومتطلبات البحث.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

رابعا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في محافظة الأنبار للعام الدراسي٢٠١٨-٢٠١٩م.

خامسا: تحديد المصطلحات:

١- المستوى:

لغة: سَوّى الشَيءَ: قَوَّمَهُ وعَدَّلَهُ وجَعَلَهُ سَوِيّاً. وفي التَّنْزيلِ العَزيزِ: ((الذي خَلَقَكَ فَسَوّاكَ فَعَدَلَكَ)، واستوي: استقام واعتدل (ابن منظور: ١٩٧٠: ص٤٧) و(مصطفى: ص٤٦٨).

اصطلاحا:

١- عرّفه نجار وآخرون (١٩٦٠م) بأنه: «الهدف أو الغآية القصوى التي يسعى الفرد أو الجماعة للوصول إليها وبلوغها(نجار: ١٩٦٠، ص٣٩).

٢- عرفه عاقل (١٩٧٣) بأنه: «مستوى الانجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه، او الذي يستطيع تحقيقه» (عاقل: ١٩٧٣: ص٦٥).

٣- عرّفه Frank (١٩٨٣م) بأنه: «مستوى الأداء في مهمةٍ يتعهد الفرد بالوصول إليها» (Frank: ١٩٨٣: ص٤٦٥).

التعريف الإجرائي: هو الحد الذي يسعى الوصول إليه طلبة الصف الخامس الأدبي حسب الاختبار التحصيلي المقدم إليهم في مادة الأدب والنصوص.

التحصيل:

١- عرفه (١٩٦٦: Morgan): بأنه أداء في الاختبار لمعرفة ما، أو مهارة ما (Morgan: ١٩٦٦: p: ٧٦٢).

٢- عرفه (١٩٧٣: Good) بأنه: المعرفة المتحققة او المهارة الفعلية في المواد الدراسية، ويستدل عليها من خلال الدرجات التي يضعها المدرسين للطلاب في الاختبارات (: Good ١٩٧٣ : p: ٤٦).

٣-عرفه الحفني(١٩٧٨م) بأنه: انجاز او تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفآية في الدراسة، سواء في المدرسة ام في الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة، او تقدير المدرسين او الاثنان معا(الحفني: ١٩٧٨: ص١١).

أما التعريف الإجرائي للتحصيل فهو الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الأدبي من خلال إجابتهم على فقرات الاختبار المقدم لهم في مادة الأدب والنصوص.

٢- الأدب:

الأدب لغة: جاء في لسان العرب مادة (أدب)، الأدب: الذي يتأدب بهِ الأديب من الناسِ، سمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامدِ، وينهاهم عن المقابحِ، واصل ُالأدب الدعاء والأدب ُ: الظّرف وحسن التناوب وأدبهُ فتأدّب: علّمه، واستعمله الزجاّج في الله عز وجل فقال: وهذا ما أدب الله تعالى بهِ نبيه ﷺ (ابن منظور: ١٩٧٠: ص١٢٢).

الأدب اصطلاحا:

١- عرفه احمد (١٩٨٣) : بأنه "الكلام الإنساني البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القرّاء، او السامعين، او في عقولهم بالإقناع سواءٌ أكان منظوماً، ام منثورا "(احمد: ١٩٨٣: ص٩٠)

٢- عرفه حسين (١٩٨٩م): بأنه مأثور الكلام نظما ونثرا (حسين: ١٩٨٩: ص٣١)

٣- عرفه غزوان)٢٠٠١(: «هو تركيب فني من كلمات منتقاة مختارة من لغة طبيعية لها أصولها النحوية والصرفية ودلالاتها، وصورها البلاغية والجمالية التي تكون شخصيتها الجمالية واللغوية والتعبيرية المتميزة»(غزوان: ٢٠٠١: ص٦٢).

أما التعريف الإجرائي للأدب: فهو فن من الفنون الإنسانية الجميلة سواء أكان شعرا أم نثرا في كتاب الأدب والنصوص المقرر لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩).

٣- النصوص:

النصوص لغة:

جاء في لسان العرب: رفعك الشيء، نص المتاع لها: جعل بعضه على بعض، واصل النص أقصى الشيء، وغايته، والنص: الإسناد إلى الرئيس الأكبر، والنص: التعيين على شيء ما، ونص الأمر شدته(ابن منظور: ١٩٧٠: ص ٩٧- ٩٨).

النصوص اصطلاحا:

١- عرفها إبراهيم (١٩٧٣): بأنها قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر لها حظٌ من الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو افكار عدة مترابطة (ابراهيم: ١٩٧٣: ص٢٥١).

٢- عرفها السعدي (١٩٩٢م): بأنها قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره، اذ تمثل مسيرة وتطور هذا التراث، وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل إليه في حقبة زمنية معينة وما طرأ عليه من خصائص مميزة له في حقبة ما عن غيرها من الحقب (السعدي: ١٩٩٢: ص٦٩).

٣- عرفها عطا (٢٠٠٦): بأنه وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه، وحديثه، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية: فكرية، وتعبيرية، وتذوقية تنمية مبنية على التعمق، والإحاطة، والنقد، والتحليل(عطا ٢٠٠٦: ص٣٣٥).

٤- أما التعريف الإجرائي للنصوص: هو كل ما تضمنه كتاب الأدب والنصوص المقرر لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) من مقطوعات أدبية سواءً أكانت مقطوعات أدبية شعرية ام نثرية تساعد على تنمية لغتهم واثرائها.

المرحلة الإعدادية:

حدد نظام المدارس الثانوية المرحلة الإعدادية كالآتي: (يكون التعليم الثانوي على مرحلتين متتابعتين، متوسطة وإعدادية ومدة كل منهما ثلاث سنوات) (دي بور: ١٩٨٠: ص٨٨).

فالمرحلة الإعدادية هي المرحلة الثالثة في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلتين الابتدائية ومدتها ست سنوات والمتوسطة ومدتها ثلاث سنوات والمرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات بفرعيها العلمي والادبي.

***

الفصل لثاني

دراسات سابقة

تناول الباحث في هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات العربية التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث طبيعتها، وأدواتها، وأهدافها، وقد راع الباحث التسلسل الزمني لتلك الدراسات، وهي كما يأتي:

١- دراسة التميمي (٢٠٠١م):

(قياس مستوى التذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد).

أجريت الدراسة في جامعة بغداد /كلية التربية- ابن رشد- وكانت ترمي إلى تعرف مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، استعمل الباحث اختبارا تحصيليا كأداة لبحثه، وبلغت عينة البحث (٢٥٠) طالبا وطالبة من أصل المجتمع الكلي البالغة (٤٦٨) طالبا وطالبة، ، واستعمل الباحث تحليل التباين الأحادي، ومعامل السهولة ومعامل تمييز الفقرة ومعادلة فعالية البدائل ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وسائل إحصائية، وتوصل إلى أن طلبة كليات التربية على مستوى ضعيف في التذوق الأدبي، وأوصى بضرورة عدم اقتصار أساليب القياس في الأدب على تحصيل الطلبة في المستويات المعرفية الدنيا، واطلاعهم على روائع التراث العربي القديم (التميمي: ٢٠٠١: ص٣- ٧٥).

٢- دراسة السلطاني (٢٠٠٢م):

(اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الخامس العلمي)

أجريت الدراسة في جامعة بابل - كلية التربية وكانت ترمي إلى تعرف اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي، استعمل الباحث الاختبار التحصيلي اداة لبحثه، وبلغت عينة البحث(٥٦) طالباً بواقع (٢٩) طالباً في المجموعة الضابطة التي درّست التعبير بالطريقة التقليدية، و(٢٧) طالباً في المجموعة التجريبية التي درّست التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة، تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين الدراسي، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، ودرجات الاختبار القبلي. واعتمد الباحث الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون وسائل احصائية. وتوصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درّست التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة على المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية وأوصى باعتماد طريقة تحليل نصوص أدبية مختارة عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية. وضرورة وضع منهج لمادة التعبير في المرحلة الإعدادية مساواة بباقي فروع اللغة العربية الأخرى (السلطاني: ٢٠٠٢، ص١٧- ٧٠).

٣- دراسة العادلي (٢٠٠٢م)

(تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة القادسية - كلية التربية، وهدفها تقويم مستوى التحصيل في البلاغة لدى طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية، وبلغت عينة البحث (٤٧٧) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثالثة لأقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق، أما عينة التدريسيين فكان عددهم (٣٧) أي المجتمع نفسه لقلة العدد، اعتمد الباحث في دراسته أداتين هما اختبار تحصيلي لتعرف مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في مادة البلاغة، إذ بلغ (٥٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد. واستبانة لجمع البيانات التي تتعلق بجوانب القوة والضعف التي من شأنها أن تؤثر في تحصيل الطلبة في مادة البلاغة، والمقترحات التي يراها التدريسيون مناسبة لمعالجة ضعف الطلبة، اما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث فهي معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر، والوزن المئوي، والوسط المرجح، وتوصل الباحث إلى ان هناك ضعفاً واضحاً في التحصيل في مادة البلاغة، أما المعوقات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في مادة البلاغة فقد انحصرت في ثلاثة مجالات: مجال الطلبة، مجال الكتاب، مجال التدريسيين، وأوصى الباحث على أن يعمل التدريسيون على حمل الطلبة على فهم الموضوعات البلاغية من دون اللجوء إلى حفظها. (العادلي: ٢٠٠٢: ص٢٠- ٧٠)

٤- دراسة الفتلاوي (٢٠٠٤):

(تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية)

أجريت الدراسة في جامعة بابل/كلية التربية الأساسية، وهدفها تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية من خلال تحديد المهارات اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية وتقويم أدائهم في ضوء تلك المهارات، بلغ مجتمع البحث (٤٤) مدرسة إعدادية وثانوية، أما عينة البحث فبلغ عددهم (٨٥) مدرسا من أصل المجتمع الكلي البالغ (١٦٣) مدرسا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استعمل الباحث الاستبانة المفتوحة بوصفها أداة لبحثه، واستعمل معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي وسائل إحصائية لبحثه، توصل الباحث إلى أن أداء العينة كان اقل من المستوى المطلوب فقد كان مقبولا في (٨) مهارات، وضعيفا في (١٢) مهارة، وأوصى الباحث بالاهتمام بقراءة القرآن وتجويده، والاهتمام بالقراءة الجهرية والتركيز عليها، وكذلك توفير المختبرات الصوتية في المدارس (الفتلاوي، ٢٠٠٤: ٤- ٨٦).

٥- دراسة العيساوي (٢٠٠٥):

(مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية)

أجريت الدراسة في جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية، ورمت تعرف (مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص

الأدبية)، بلغت عينة الدراسة (٥٤) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من أصل عينة المجتمع الأصلي البالغ عدده (٦٩) طالبا وطالبة من قسم اللغة العربية، واستعمل الباحث الاختبار ألتحصيلي أداة لتحقيق أهداف بحثه، أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث فهي: معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الأداة، وثبات التصحيح والوسط الحسابي لإيجاد متوسط الدرجات والنسبة المئوية ، وتوصل الباحث إلى نتائج عدة منها: ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية وأوصى بضرورة اهتمام التدريسيين بتحليل النصوص الأدبية على وفق التحليل الأدبي وقواعده (العيساوي: ٢٠٠٥: ص٣- ٨٨).

مناقشة الدراسات السابقة:

١- اختلفت أماكن إجراء الدراسات، فقد أجريت دراسة (دراسة التميمي/٢٠٠١م) في جامعة بغداد، ودراسة (العادلي/٢٠٠٢م) في جامعة القادسية، أما دراسة (السلطاني/٢٠٠٢) ودراسة (الفتلاوي/٢٠٠٤م)، ودراسة (العيساوي/٢٠٠٥م) فإنها اتفقت مع الدراسة الحالية التي أجريت في مدارس قضاء الرمادي.

٢- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة لجمع المعلومات وتحقيق أهدافها ، فقد استعملت جميعها الاختبار التحصيلي، بوصفها أداة لتحقيق اهدافها.

٣- استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة لمعالجة النتائج، أما الدراسة الحالية، فقد اتفقت مع الدراسات التي استعملت معامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي وسائل إحصائية بوصفها أداة لجمع البيانات.

٤- تباينت الدراسات السابقة في عدد أفراد عينتها، فدراسة (التميمي/٢٠٠١) قد بلغ عدد أفراد عينتها (٢٥٠) طالبا وطالبة، اما دراسة (السلطاني/٢٠٠٢) فقد بلغ عدد أفراد عينته (٥٦) طالبا، ودراسة (العادلي/٢٠٠٢) بلغ عدد أفراد عينته (٤٧٧) طالبا وطالبة، ودراسة (الفتلاوي/٢٠٠٤) بلغ عدد أفراد عينته (٨٥) مدرسا، ودراسة (العيساوي/٢٠٠٥م) فقد بلغ عدد أفراد عينته (٥٤) طالبا وطالبة، أما الدراسة الحالية فبلغ عدد أفراد العينة (٩٥) طالباً، وهذا التباين يرجع إلى الظروف التي اقتضتها كل دراسة.

٥- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار العينة، فقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية في الدراسات جميعها.

٦- اختلفت الدراسات السابقة من حيث أهدافها فكانت دراسة (التميمي/٢٠٠١م) تهدف إلى تعرف مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية جامعة بغداد، ودراسة (السلطاني/٢٠٠٢) هدفت إلى تعرف اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي، أما دراسة (العادلي/٢٠٠٢م) فقد كان هدفها تقويم مستوى التحصيل في البلاغة لدى طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية، في حين كانت دراسة (الفتلاوي/٢٠٠٤) ترمي إلى تقويم أداء مدرسي اللغة

العربية في إلقاء النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية، ودراسة (العيساوي/٢٠٠٥) كانت ترمي إلى تعرف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية ، أما الدراسة الحالية فهدفها التعرف على مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.

٧- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إتباعها المنهج الوصفي،عدا دراسة (السلطاني/٢٠٠٢) فقد اتبعت منهج البحث التجريبي.

٨- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ان الدراسات جميعها كانت دراسات تربوية.

***

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراته

سيتناول الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعاها لتحقيق أغراض بحثه مبتدءً بمنهج البحث، ثم مجتمع البحث، وعينته، ثم وصف الأداة التي استخدمت لجمع البيانات التي اعتمدت في البحث الحالي، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أولا: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي في بحثه، لأنه أكثر ملاءمة لتحقيق هدفه ومن أكثر المناهج استخداما في البحوث التربوية والنفسية، وقد اعتمدته العديد من الدراسات السابقة كدراسة (التميمي/٢٠٠١)، ودراسة (االعادلي /٢٠٠٢)، ودراسة (الفتلاوي/٢٠٠٤)، ودراسة (العيساوي/٢٠٠٥).

ثانيا: مجتمع البحث:

أما مجتمع البحث، فشمل عدداً من المدارس والطلاب في الصف الخامس الأدبي في محافظة الأنبار/ قضاء الرمادي.

ثالثا: عينة البحث:

بلغت عينة البحث (٩٥) طالباً في قضاءالرمادي.

رابعا: أداة البحث:

تؤدي الاختبارات التحصيلية تأثيرا مهما في

الأبحاث التربوية لأنها إحدى الوسائل التقويمية المهمة التي تستعمل في قياس المستوى (طه: ١٩٩٢: ص٥٢) لذا استخدم الباحث اختبارا تحصيليا، كأداة لتحقيق أهداف بحثه بعد أن اطلع على الموضوعات الأساسية التي يراد الاختبار بها.

خامسا: صدق الاختبار:

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار، أو واضعه التأكد منه، وصدق المقياس هو: » إن الأداة تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من اجله» (السامرائي: ٢٠٠٠: ص٥٢).

وتعد الوسيلة الفضلى لتقدير صدق الأداة، أن يقرر عدد من المتخصصين مدى استيفاء فقراتها، وشمولها للجوانب المراد قياسها (السيد: ١٩٧١: ص٥٥)

ولغرض التأكد من سمة الفقرات الخاصة بالاستبانة وصحتها، فقد تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها، وبالاختبارات والمقاييس(ملحق ١)، وقد قابل الباحث كل محكم على انفراد، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم، بشأن فقرات الاستبانة، من حيث سلامة بنائها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من اجله، وكذلك طلب منهم إبداء آرائهم في تعديل الفقرات التي لا تصلح في الاستبيان بشكله النهائي او حذفها، وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات، فبلغ (٨٠٪)، ويعد معامل ارتباط بيرسون من أشهر معاملات الارتباط أهمية وشيوعا في هذا المجال (عودة: ١٩٨٨: ص١٧) من تأييد الحكام تعد صالحة، وبذلك قبلت فقرات الاستبيان.

سادسا: ثبات الاداة:

إن من سمات الاختبار الجيد أن يتصف بالثبات، لان اتصافها بالثبات يجعل بالإمكان الاعتماد عليها (السيد: ١٩٧١: ص٤١٣) لذا فان من الاعتبارات المعول عليها في ثبات الأداة هو أن يعطي النتائج أنفسها عند إعادة تطبيقه على العينة نفسها ((Mehreus: ١٩٨٠: p٣٣.

ولاستخراج ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي بلغ عددهم (٣٥) طالباً في قضاء الرمادي، اختيروا بطريقة عشوائية واستبعدهم الباحث من العينة، وبعد مضي أسبوعين تم تطبيقها على العينة نفسها، وتعد فترة أسبوعين فترة ملائمة لإعادة تطبيق الأداة (جابر: ص٢٧٧).

حلل الباحث فقرات الاستبانة بهدف قياس الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، فوجد انه يساوي (٨٠٪)، وهو معامل ثبات جيد وبذلك اتخذت الاستبانة شكلها النهائي، وأصبحت جاهزة للتطبيق، كما مبين في ملحق (١).

سابعا: تطبيق الأداة:

بعد أن أتضح للباحث صدق فقرات الاستبانة، وثباتها، وزع الباحث الاستبانة على أفراد العينة والبالغ عددهم (٩٥) طالباً من طلاب الصف

الخامس الأدبي تم اختيارها بصورة عشوائية وقد طُبق البحث لمدة أسبوعين، كما تم توجيههم إلى قراءة الفقرات جميعها والإجابة عليها.

سادسا: الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون:

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الأداة عند إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية ولإيجاد ثبات التصحيح.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{[(ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2)][(ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)]}$$

(البياتي: ١٩٧٧: ص١٨٣)

٢. الوسط الحسابي: استخدمه الباحث لإيجاد متوسط الدرجات

$$\text{مجموع الدرجات} = \frac{\text{.....}}{\text{عدد الدرجات}}$$

(البياتي: ١٩٧٧: ص٧٨)

٣. النسبة المئوية: استخدمها الباحث لإيجاد نسبة توزيع الطلبة على المستويات المعمول بها في المدارس.

***

الفصل الرابع

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث في ضوء هدف البحث المتضمن تعرف مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

بعد ان طبق الباحث الاختبار التحصيلي المتكون من (٢٠) فقرة على عينة البحث اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

١- تصحيح الإجابات المقدمة من الطلاب (عينة البحث) بإعطاء (٤) درجات للإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة المغلوطة.

٢- استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب عينة البحث في الاختبار.

بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصليي (٣٨١, ٤٩٪) وهو اقل من نسبة النجاح الصغرى المعتمدة في المدارس وهي (٥٠٪)وكما موضح في الجدول أدناه:

جدول يبين التكرارات والنسب المئوية للطلاب عينة البحث:

صفر- ٤٩		٥٠- ٥٩		٦٠- ٦٩		٧٠-٧٩		الدرجة النهائية	
التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
٤٥	١٨,٠٤١	٢٢	١٢,٤٢٢	١٨	١١,٣٩٢	١٠	٧,٥٢٦	٩٥	٤٩,٣٨١

بلغ متوسط درجات الطلاب في اختبار التحصيل (٤٩,٣٨١٪) وهو اقل من درجة النجاح الصغرى المعتمدة في المدارس الإعدادية، البالغة (٥٠٪)، ويتبين من الجدول أعلاه أن (٤٥) طالبا تراوحت درجاته بين (صفر- ٤٩) وهي اقل من درجة النجاح البالغة (٥٠٪)، وبنسبة مقدارها (١٨,٠٤١٪)، وحصل (٢٢) طالبا على درجات تراوحت بين (٥٠- ٥٩)، وهي تمثل نسبة مقدارها (١٢,٤٢٢٪)، وحصل (١٨) طالبا على درجات تراوحت بين (٦٠- ٦٩)، وهي تمثل نسبة مقدارها (١١,٣٩٢٪)، اما الطلاب الذين حصلوا على درجات تتراوح بين (٧٠- ٧٩) فقد بلغ عددهم (١٠) طالبا، وبنسبة مقدارها (٧,٥٢٦٪).

لذا يرى الباحث انخفاض مستوى الطلاب في مادة الأدب والنصوص ويعزو سبب ذلك إلى أسباب

عدة منها ما يتعلق بالطلاب، او المدرسين، او مادة الأدب والنصوص، فأحيانا يعتمد الطلاب على الحفظ والاستظهار من دون فهم وقد يعود السبب إلى تدريس مادة الأدب بشكل تقليد أما ما يخص المنهج، فقد يكون السبب هو في كثرة المادة المقدمة لهم، وازدحامها وتوزيعها على شكل مراحل؛ إنّ ذلك يتطلب من أستاذ المادة إنهاء مادته ضمن المدة المقررة، وهذا بدوره يؤدي إلى السرعة في إكمال المادة، أو ترك بعض المواد، أو قد يكون بسبب وجود التأويلات الفلسفية؛ بسبب اختلاف وجهات النظر في الإعراب بين المدارس النحوية مما يؤدي إلى نفور الطلبة من هذا التعليم، أو تقبل المادة النحوية.

وفيما يخص الطلاب، فقد يعود السبب في ضعف مستواهم إلى أنهنم يحفظون المادة دون فهمها لغرض اجتياز الامتحان بنجاح فقط، أو قد يعزى السبب في ذلك؛ أن طلاب الفرع الأدبي يكون لديهم إلمام وفهم بالمواد الاخرى فقط ويهملون مادة الأدب والنصوص.

فالأدب هو تصوير للحياة وتطويرٌ لها، فعلى المدرس أن يستعين ببعض الفروض والأسس المنهجية الشائعة في هذا المجال كالفرض القائل إن الأدب يعكس صورة المجتمع والفرض القائل إن الأدب يؤثر في المجتمع والفرض القائل إن الأدب يقوم بتسويغ النظام الاجتماعي وتدعيمه (حجازي: ٢٠٠١: ص٢٥).

ويرى الباحث أن سبب ذلك ربما يعود إلى إهمال المدرسين تدريس الأدب عن طريق الفنون الأدبية ومعرفة مقوماتها ومميزات كل فن والى أي غرض يستخدم ومن ثم غياب فهم الطلبة الفنون الأدبية.

ويلحظ أن دراسة تاريخ الأدب قد شغلت مكاناً فسيحاً من مناهج الدراسة ونالت قسطاً كبيراً من جهود المدرسين والطلبة وامتدت إلى جميع المراحل الدراسية حتى طغت على دراسة الأدب فأصبحت الفائدة منه قليلة، ولم يجنِ الطلبة منه الفائدة المرجوة، وانه يُبدأ بهِ، أي تاريخ الأدب قبل أن يكون للطلبة محصول كافٍ من الأدب يرتكزون عليه.

والطريقة الطبيعية في دراسة الأدب هي أن نبدأ بدراسة الأدب عن طريق الفنون الأدبية ونجعل لها الحظ الأوفر من الجهد والاهتمام (يونس: ١٩٧٧: ص٢٢٦).

فإن دراسة الأدب على أساس تاريخي وعصور أدبية ربما كانت سبباً أخر في غياب الوقوف على الفن الأدبي للنصوص المدروسة إذ أن الفنون الأدبية إن لم تكن دراستها معدومة فهي مهملة.

إن المدرسين يعتقدون أن الطريق الوحيد لتنمية تذوق الطلبة الشعر، هو دراسة أنواع القافية وأنواع المقاطع والنظر في المعاجم لمعرفة معاني الكلمات الصعبة، واختبار حفظ الأبيات، والمدرسون بهذا الإجراء في تناول القصائد وتحليلها يحطمون روح الخلق والابتكار، إذ أن التركيز على الجوانب المختلفة للشكل يمكن أن يصبح حاجزاً بين الطلبة

وفهم روح الشعر (يونس: ١٩٧٧: ٢٤١).

وقد يعود السبب إلى الاتجاه بتدريس الأدب إلى استنباط المواعظ والدروس الخلقية في المراحل الدراسية السابقة، وتجاهل أهمية القيم الجمالية واستنباطها، وهذا يشكل حاجزاً لدى الطلبة أمام تذوق جمال الأدب، إذ يعتقد بعض المدرسين أن الأدب أساس لتحسين عادات الطلبة وسلوكهم وتزويدهم بالمواعظ والحكم والأمثال (يونس: ١٩٧٧: ص٢٤٢).

ومن الأسباب الأخرى هي عدم اطلاع بعض المدرسين على كيفية بناء الاختبارات التحصيلية، وكيفية صياغة الأسئلة الامتحانية، إذ يلجا بعضهم إلى الآتيان بأسئلة تعتمد على الحفظ والتذكر فقط، مما يدفع بالطلاب إلى الحفظ الآلي للمادة دون فهمها واستيعابها، وبذلك تقيس القدرات اللغوية لدى الطلاب من خلال الأسئلة التقليدية .

***

الفصل الخامس

أولا: الاستنتاجات:

وبعد أن أنهى الباحث إجراءات الدراسة لنتائج البحث وتفسيرها توصل إلى ما يأتي:

١- ضعف طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

٢- عدم معرفة الطلاب بأهداف مادة الأدب والنصوص.

٣- عدم إدخال طرائق حديثة في تدريس مادة الأدب والنصوص.

٤- غياب عنصر التذوق الأدبي والفني عند تدريس مادة الادب والنصوص.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث أوصي بما يأتي:

١- ضرورة اهتمام المدرسين بمادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي.

٢- التأكيد على القدرات العقلية العليا (التحليل، التركيب، التقويم) في التدريس وفي وضع الأسئلة.

٣- ضرورة أن تأخذ دراسة الأدب منحىً أدبيا وفنيا وذوقيا والاهتمام بعنصري المثال والعاطفة في أثناء التدريس وبيان القيمة الجمالية والفنية في النص الادبي.

ثالثاً: المقترحات:

وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء مايأتي:

١- دراسة مماثلة تشمل طلاب الخامس الأدبي في عموم القطر.

٢- دراسة موازنة بين طلاب الخامس العلمي والطلاب في الخامس الأدبي في مادة الأدب و النصوص.

٣- دراسة تقويمية لمناهج الأدب والنصوص للخامس الأدبي.

***

المصادر العربية

١. إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧، دار المعارف القاهرة، مصر، ١٩٧٣ م.

٢. إبراهيم، محمد علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها (بين النظرية والتطبيق) دار الخزامي، عمان، الاردن، ٢٠٠٧م.

٣. ابن خلدون، العلامة عبد الرحمن المغربي مقدمة العلامة ابن خلدون، ج١، مطبعة الكشاف، بيروت ، د. ت.

٤. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، م١، م٧، م٨، م١١، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ١٩٧٠م.

٥. ابو مغلي، سميح، الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، ط٢، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٨٦م.

٦. احمد، محمد عبد القادر، دراسات في أدب ونصوص العصر الجاهلي. ط١٠ مكتبة النهضة المصري، القاهرة مصر، ١٩٨٣م.

٧. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي ايناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، المؤسسة الثقافية العالمية، ١٩٧٧م.

٨. التميمي، ضياء عبد الله، قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في

كليات التربية في محافظة بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية -ابن رشد- ، ٢٠٠١م (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٩. بنت الشاطئ، عائشة عبد الرحمن، لغتنا والحياة، دار المعارف، مصر، القاهرة، ١٩٧١م.

١٠. جابر، جابر عبد الحميد، واحمد خير ي كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مصر، دار النهضة العربية، د. ت.

١١. الجادر، محمود عبد الله. دراسات نقدية في الأدب العربي، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩١م.

١٢. حسين، طه. فصول في الادب والنقد، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م.

١٣. ، في الأدب الجاهلي، دار المعارف، ط١٦، القاهرة، مصر، ١٩٨٩م.

١٤. حجازي، سمير سعيد. نظريات معاصرة في تدريس الأدب، دار الآفاق العربية، بيروت، ٢٠٠١م.

١٥. الحفني، عبد المنعم، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج٣، ط٢، دار العودة، بيروت، ١٩٧٨م.

١٦. الخفاجي، محمد عبد المنعم، درس النص الأدبي، مجلة التربية، الدوحة، قطر، العدد(٧٩٤)، لسنة ١٩٨٦م.

١٧. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، بغداد، ١٩٩٠.

١٨. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب الحديث، عمان، ٢٠٠٩م.

١٩. دوي، أحمد زكي. مصطلحات التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٨٠.

٢٠. دي بور، ت- ج. تاريخ الفلسفة في الاسلام. ترجمة محمد عبد الهادي ابو ريدة، ط٤، الدار التونسية للنشر، مطبعة اوميفا، ١٩٨٠.

٢١. زكي، احمد. مصطلحات التربية وعلم النفس، درا الفكر العربي، بيروت، ١٩٨٠م.

٢٢. السامرائي، هاشم وآخرون، المناهج أسسها، تطويرها، نظرياتها، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، ٢٠٠٠م.

٢٣. السعدي، عماد توفيق، وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، عمان، ١٩٩٢م.

٢٤. السلطاني، حمزة هاشم محيميد. اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٢م.

٢٥. السيد، فؤاد البهي، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٢، دار التأليف، القاهرة، مصر، ١٩٧١م.

٢٦. طه، تيسير. اساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م.

٢٧. العادلي، محمد جاسم جفات. تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية، في البلاغة، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠٠٢م.

٢٨. عاقل، فاخر، معجم علم النفس، دار الملايين، بيروت، لبنان، ١٩٧١م.

٢٩. عبد العزيز، صالح. التربية وطرق التدريس، ج٢، دار المعارف في مصر، ١٩٧١م.

٣٠. العزاوي، نعمة رحيم وقاسم خليل. أصول تعليم اللغة العربية والدين، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٦٦م.

٣١. العزاوي، نعمة رحيم، تحليل النصوص الأدبية، المديرية العامة للإعداد والتدريب، بغداد، ١٩٨٤م.

٣٢. ، فصول في اللغة والنقد، المكتبة العصرية، بغداد، ٢٠٠٤ م.

٣٣. عطا، إبراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،. ٢٠٠٦.

٣٤. عودة، خليل. المنهج الأسلوبي في دراسة النص العربي، مجلة النجاح للأبحاث، العدد (٨)، جامعة النجاح، نابلس، ١٩٩٤م.

٣٥. العيساوي، سيف طارق حسين، مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ٢٠٠٥م. (رسالة ماجستير غير منشورة).

٣٦. الفتلاوي، علي تركي شاكر، تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٤. رسالة ماجستير غير منشورة.

٣٧. المبارك، مازن، نحو وعي لغوي، دمشق، ١٩٧٠م.

٣٨. مصطفى، إبراهيم، وآخرون. المعجم الوسيط، المكتبة العلمية، طهران، د. ت.

٣٩. نجار، فريد جبرائيل وآخرون. قاموس التربية وعلم النفس، منشورات دائرة التربية، بيروت، ١٩٦٠م.

٤٠. يونس، فتحي علي وكامل محمود الناقة. أساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٧م.

المصادر الأجنبية:

1. Frank, J. D. , Level of Aspira How tesan, murraay Nrya Expiration in personality, New York, Ox Ford, University, press, 1983.

2. Good. C. V. (1973)Dictionary of Edusation. 3rd, edition ,New York ,Megraw ,Hill.

3. Mehreus. W. Alenman. j. standard dized ,test in Education. New – york,1980.

4. M0rgan ,C,T,awdking ,Introducatation to psychology ,3rdEd new York ,megraw-hill,1966.

اعزائي الطلبة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بين يديك (٢٠) فقرة عن دراسة (مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص) .... راجياً الإجابة عنها جميعها وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، وان تكون الإجابة بكل دقة وأمانة على فقرات هذه الاستبانة .. مع جزيل الشكر والامتنان من الباحث ....

التعليمات:

- الإجابة على الورقة نفسها .
- الدراسة للبحث العلمي .

س: ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

الباحث مثال: توفي لسان الدين الخطيب سنة ٧٧٦هـ

ا. ٦٦٧هـ .

ب. ٦٠٥هـ .

ج. د)٦٧٦هـ.

١)اشتهر دعبل الخزاعي بقصيدته .....

أ)الألفية ب) البائية ج) التائية د) الميمية

٢) وردت كلمة (جثمانه) فيما يأتي .....

ا) أثيرُ القطا الكُدرْيَّ عَنْ ...

ب) وأطلّسَ مِلءِ العينِ يَحملُ...

ج) يُقضقِضُ عُصلاً في أسِرَّتِها...

د) تَسرْبَلْتُهُ والذئبُ وسَنْانُ ....

٣) قال المتنبي: فامسك لا يطالَ له فيرعى ولا هو في العليف ولا اللجامِ

غرض البيت هو:

ا) وصف الجواد.

ب) وصف الذئب.

ج) وصف الحمى.

د) وصف البطل.

٤) يا مانِعي طِيبَ المَنام، ومانِحي ثوبَ السّقامِ بهِ ووجدِي المُتلِفِ

استعمل ابن الفارض في بيته الشعري

ا) الجناس.

ب) التشبيه.

ج) الطباق .

د) السجع.

٥) «منْ بالعراقِ لقد أبعدتِ مرماكِ» هذا عجز بيت صدره

ا) وعدٌ لعينيك عندي ما وفيت به.

ب) أنتِ النعيمُ والعذابُ له.

ج) ثُمَّ انثنينا إذا ما هزنا طرَبٌ.

د) سهمٌ أصابَ وراميهِ بذي سلَمٍ.

٦) لقد تشرّفْتُ فيهم مُحْتِداً وكفى فخراً بأني فرعٌ مِنْ ..... .

الكلمة المناسبة للفراغ هي:

ا) أُصولِهم.

ب) حُبّهم.

ج) عبيدِهم.

د) ذكرِهم.

٧) وصل إلينا من مقامة الهمذاني .....

ا) مقامة.

ب) ٢٥ مقامة.

ج) ١٥ مقامة.

د) ٥١ مقامة .

٨) من آثار ابن المقفع المطبوعة .....

ا) البصائر والذخائر.

ب) الأدب الكبير.

ج) الحيوان.

د) مجازات الآثار النبوية.

٩) قال أسامة بن منقذ: دِماءُ العِدا أشهَى من الرَّاحِ عِندنا وَوَقْع الَمواضِي فيهُمُ النّايُ والوَتْرُ.

ا) دماء الأعداء مرة المذاق، وصهيل الخيول يشبه العزف على الناي والوتر.

ب) منظر دماء الأعداء وهي تسيل أطيب عندنا من طعم الخمر وصوت السيوف البتارة عزف جميل على الناي والوتر.

ج) عندما نذوق دماء الأعداء فان طعمها حلو كالعسل، وصوت جريانها يشبه العزف على بعض الآلات الموسيقية.

د) الدماء لا طعم لها، ولكننا نقتل الكثير منهم فيكون صوت حركة الأشجار القريبة كصوت الناي والوتر.

١٠) لقب ..... بالجاحظ الثاني.

ا) ابن المقفع.

ب) ابن العميد.

ج) ابن الفارض .

د) بديع الزمان الهمذاني.

١١) (وكَمْ من دِماءٍ قد أُبيحت ومن دُمى) هذا صدر بيت عجزه ..... .

ا) تواري حَياءً حُسنَها بالمعاصم.

ب) على هَنَواتٍ أيقظَتْ كُلَّ نائِمِ؟.

ج) فَلَمْ يبقَ منا عرضَةٌ للمراجمِ.

د) اذا الَحربُ شُبَت نارُها بالصوارمِ.

١٢) تعني كلمة (السمج):

ا) التعب.

ب) القبيح.

ج) الطريق.

د) الكسب الحرام .

١٣) قائل النص (فَبُيوتُ الشِّركِ مهدومةٌ، ونُيوبُ الكُفْرِمهْتُومةٌ، وطوائِفهُ المُحاميةُ مُجتمعةٌ على تسليمِ البلادِ الحاميةِ).

ا) القاضي الفاضل.

ب) الجاحظ.

ج) ابن المقفع.

د) أسامة بن منقذ.

١٤) لقب بشاعر الحب والجمال .....

ا) الابيودي.

ب) ابن زيدون.

ج) ابن شكيل الاندلسي .

د) المتنبي

١٥) لقبت بخنساء المغرب .....

ا) ولادة بنت المستكفي.

ب) حسانة التميمية.

ج) عائشة القرطبية.

د) حمدونة بنت زياد.

١٦)..... اشتهر بذي الوزارتين، القلم والسيف، وعرف بعمق تفكيره وأصالته وبحبه للعروبة، والدفاع عنها بالفكر والرأي.

ا) لسان الدين الخطيب.

ب) القاضي الفاضل .

ج) ابن زيدون.

د) ابو حيان التوحيدي.

١٧) من أجزاء الموشح .....

ا) الباب. ب) القفل. ج) العجز . د) المفتاح.

١٨) كتب المقامات السرقسطية..... .

ا) ابن شرف القيرواني. ب) أبو طاهر السر قسطي. ج) بديع الزمان. د) الحريري.

١٩) من ابرز كتاب الرسائل في الأندلس .....

ا) ابن برد . ب) ابن جهور. ج) ابن زيدون. د) ابن شهيد.

٢٠) فاق شعراء أهل المغرب في شعرهم شعراء اهل المشرق في..... .

ا) الرثاء. ب) الفخر. ج) المديح. د) الوصف.